

المحاولة الانقلابية على أردوغان تقلب العالم عليه

يبدو أنَّ السلطان العثماني الجديد رجب طيب أردوغان ربح معركة البقاء في السلطة وخسر العالم، إذ إن دولاً وحكومات كثيرة أبدت قلقها من الإجراءات القمعية المستقلة التي يقوم بها أردوغان، من اعتقال آلاف القضاة والمواطنين والعسكريين، إلى سعيه لتعديل الدستور من أجل تشريع عقوبة الإعدام.

وفي سياق الحديث عن المحاولة الانقلابية الفاشلة في تركيا، نشرت صحيفة «غارديان» البريطانية تقريراً كتبه كريم شاهين من أنقرة، تناول فيه التفاصيل التي أدّت إلى فشل محاولة الانقلاب في تركيا، ويقول كريم إن تسعة وزراء كانوا مجتمعين في مقرّ رئاسة الوزراء عندما سيطر عسكريون على قناة «TRT» الحكومية، وأرغمو المذيعه على قراءة بيان يقولون فيه إن الجيش استولى على الحكم. وخيّم الصمت والذهول على الاجتماع، ولكن أحد الوزراء قال

«غارديان»:

كيف فشل الانقلاب؟

نشرت صحيفة «غارديان» البريطانية تقريراً كتبه كريم شاهين من أنقرة، تناول فيه التفاصيل التي أدّت إلى فشل محاولة الانقلاب في تركيا. ويقول كريم إن تسعة وزراء كانوا مجتمعين في مقرّ رئاسة الوزراء عندما سيطر عسكريون على قناة «TRT» الحكومية، وأرغمو المذيعه على قراءة بيان يقولون فيه إن الجيش استولى على الحكم.

وخيم الصمت والذهول على الاجتماع، ولكن أحد الوزراء قال مازحاً: لا تبالوا بالقاتلة، فانا شخصياً لا شاهديا، فهي قناة حكومية. ويذكر الكاتب أن وزير الداخلية تلقى دعوة رفاقة عدد من المسؤولين الكبار لحضور اجتماع أمّنيّ في مقر عسكري، لكنه لم يذهب لأنه كان مشغولاً، وتبيّن في ما بعد أن الأمر كان مصيدة لجلبه واعتقاله على يد مدبّرَي الانقلاب.

أما مسؤول مكافحة الإرهاب والمشرّف على حملة تركيا ضدّ تنظيم «داعش»، فذهب إلى اجتماع في القصر الرئاسي في أنقرة، فوجد مقبداً ومقتولاً برصاصه في عنقه، بحسب مسؤول كبير.

وهبطت قوات قوامها 25 جندياً بطائرة عمودية على سطح فندق، في منتجع مرمره، كان فيه الرئيس، رجب طيب أردوغان، بهدف اعتقاله، ولكنه كان غادر الفندق قبل 20 دقيقة من وصول القوات.

وتعرّض مبنى الاستخبارات ومقر الشرطة لغارات جويّة، بينما كان الوزراء في قلق وحيرة، لكن ظهور أردوغان على التلفزيون يدعو الناس إلى الدفاع عن الديمقراطية، جعلهم يستعيدون ثقتهم بانفسهم. ويعتقد الكاتب أن قصف البرلمان من بين اللحظات الحاسمة التي حكمت على محاولة الانقلاب بالفشل، وتبعها موقف المعارضة، وخروج جميع أطراف الشعب التركي إلى الشارع ضدّ الانقلاب.



«فورين بوليسي»: الأسلحة الأميركية النووية لم تعد آمنة في تركيا بعد اليوم

نشرت صحيفة «فورين بوليسي» الأميركية تقريراً جاء فيه: هذه القنابل ليست مجهزة للاستخدام من تركيا، فتركيا لا تملك طائرات قادرة على رمي هذه القنابل، وبالتالي فإن وجودها هناك لا يعودو كونه مستودع. من بين أكثر المشاهد شهرة خلال محاولة الانقلاب في تركيا نهاية الأسبوع الماضي، تلك المقاطع التي تظهر طائرات «F 16» التابعة للانقلابيين وهي تحلّق على ارتفاع منخفض فوق إسطنبول وأنقرة، والتي تبدو أنّها التي قصفت مبنى البرلمان، وهناك إشاعات بأنها كانت تريد إسقاط طائرة الرئيس رجب طيب أردوغان.

ولكن ما هو واضح هو أن المتمرّدين تمكّنوا من إبقاء طائرات «16F» في الهواء فقط لأنّهم كانوا قادرين على التزوّد بالوقود أثناء التحليق، باستخدام ناقلة نفط واحدة على الأقل تعمل انطلاقاً من قاعدة إنجريك الجوية.

تقرير

قال تقرير نشره موقع «ذي إنترست» الأمريكي إن هدف تنظيم «داعش» تقويض ما سمّاه «المنطقة الرمادية» من العيش المشترك بين المسلمين عموماً، وأولئك الذين يعيشون في الغرب منهم خصوصاً؛ والغرب والقضاء عليها تماماً.

وأضاف التقرير أن التنظيم يسعى في خضمّ ذلك لأن يظهر بظهور الحامي الوحيد للمسلمين في الغرب، وأن يدفعهم إما إلى الهجرة إلى «دولة الخلافة» أو أن يقوموا بتنفيذ هجمات إرهابية في الدول الغربية التي يعيشون بها.

وأعاد تقرير الموقع الأمريكي إلى الأذهان البيان الذي كان تنظيم «داعش» قد نشره في مجلته على الإنترنت: «دابق»، في شباط من عام 2015، وحذّر فيه التنظيم من أن «المسلمين في الغرب سوف يجدون أنفسهم بين خيارين».

قبل أسبوع من ذلك البيان، كانت قد وقعت مجزرة في مكاتب المجلة الساخرة «شارلي إيبيندو» في باريس.

وفقاً للتقرير، فاجأ الهجوم المجتمع الفرنسي، في حين جلب إلى السطح بالفعل التورات الكامنة بين المسلمين الفرنسيين ومواطنيهم.

وأشار التقرير إلى أنه وفي حين أيّد تنظيم «داعش» في البداية القتل على أسس دينية بحته، واصفاً رسامي الكاريكاتير بالملعونين، عرض التنظيم في بيان «دابق» أساساً أكثر منطقية تقشعر له الأبدان لدعمه.

في بيانه قال التنظيم إن «الهجوم أقضى إلى مزيد من تقسيم للعالم، وأضاف التنظيم أن الهجوم ساهم في إحداث الاستقطاب بالمجتمع والقضاء على المنطقة الخضراء» التي تمثل التعايش بين الجماعات الدينية. ونتيجة لذلك، كما قال التنظيم، فإن المسلمين الذين يعيشون في الغرب لن يكونوا قريباً موضع ترحيب في مجتمعاتهم، وفي ظل التعامل معهم مع تزايد الشكوك وعدم الثقة والعداء من قبل مواطنيهم نتيجة لإطلاق النار العميت، فإن المسلمين الغربيين سيضطرون قريباً إلى «إمّا أن يرتدّوا... أو يهاجروا إلى دولة الخلافة، هرباً من الاضطهاد من الحكومات المصليبية»، وهدد التنظيم بمزيد من الهجمات في المستقبل. وقال التقرير إنه لم يفض الكثير على بيان التنظيم في «دابق» حتى قامت مجموعة من الشبان الموالين للتنظيم، يحملون الأسلحة النارية والمتفجرات؛

مازحاً: لا تبالوا بالقاتلة، فانا شخصياً لا شاهديا، فهي قناة حكومية. ويذكر الكاتب أن وزير الداخلية تلقّى دعوة برققة عدد من المسؤولين الكبار لحضور اجتماع أمّنيّ في مقر عسكري، لكنه لم يذهب لأنه كان مشغولاً، وتبيّن في ما بعد أن الأمر كان مصيدة لجلبه واعتقاله على يد مدبّرَي الانقلاب.

ويعتقد الكاتب أن قصف البرلمان من بين اللحظات الحاسمة التي حكمت على محاولة الانقلاب بالفشل، وتبعها موقف المعارضة، وخروج جميع أطراف الشعب التركي إلى الشارع ضدّ الانقلاب.

كما نشرت صحيفة «فورين بوليسي» الأميركية تقريراً جاء فيه: بعد تزايد الخطر على القنابل النووية الأميركية الموجودة في تركيا، من وصولها إلى أياد غير آمنة، فلا شك في أن الولايات المتحدة ستقوم بنقلها إلى دولة أخرى من دول الناتو. قاعدة «أفيانو» في

البناء

إيطاليا مرشحة لاستقبال هذه القنابل. أو بريطانيا. وبما أنه سرت إشاعات عن أن أردوغان قدّم طلب لجوء إلى ألمانيا أثناء الانقلاب، وأن برلين رفضته، فمن الممكن أن تعطي ألمانيا هذه القنابل حق اللجوء. كما تناولت صحيفة «كومرسانت» الروسية فشل المحاولة الانقلابية في تركيا، مشيرة إلى أن الشعب دعم السلطة لأسباب اقتصادية. وقالت: كان مستبعداً من الناحية الاقتصادية دعم شرائح واسعة من المجتمع التركي المحاولة الانقلابية. لأن نسبة التضخم انخفضت كثيراً منذ عام 2003، عندما استلم حزب العدالة والتنمية السلطة في البلاد، واستقرّت قيمة الليرة التركية، وتضاعف الناتج الإجمالي المحلي للفرد، واستمر نمو الناتج الإجمالي المحلي السنوي بنسبة 4 إلى 5 في المئة، وبقيت نسبة البطالة على مستواها 9 إلى 10 في المئة.

رئيساً للبلاد بين عامي 1980 و1982 إجراء إصلاحات اقتصادية بدعم من صندوق النقد الدولي، ولكنه لم يحقق سوى بعض الاستقرار في الوضع ووقف التضخم. أي يمكن القول: لم يتم تحقيق أي إنجازات واضحة في تلك الفترة.

وإن إحدى المشكلات التي يعانيتها الاقتصاد التركي هي نسبة البطالة المرتفعة؛ حيث لم يتمكن حزب العدالة والتنمية الحاكم من تحقيق أي نجاح في هذا المجال. وتبلغ نسبة البطالة في تركيا حالياً 9.3 في المئة؛ ولكن أحد أهم الأسباب التي جعلت الشعب يدايع عن النظام القائم هو زيادة مخصصات الرعاية الصحية والتعليم.

في وقت لاحق، أصبح من المفهوم لماذا أغلقت الحكومة التركية المجال الجوي فوق قاعدة إنجريك، وحتى لو تعطلت العمليات الجوية مؤقتاً ضدّ «داعش» في سورية. هناك بضع عشرات من القنابل النووية الأميركية من نوع «B61»، والتي تلقى اعتمادا على الجاذبية، «B61» مخزّنة في قاعدة إنجريك. هل تبدو فكرة جيدة وضع قنابل نووية أميركية في يد مسؤول عن

قاعدة جوية قد قام يقصف برلمان بلده؟ هذه القنابل ليست مجهزة للاستخدام من تركيا، فتركيا لا تملك طائرات قادرة على رمي هذه القنابل، وبالتالي فإن وجودها هناك لا يعودو كونه مستودعاً.

الآن بعد تزايد الخطر على هذه القنابل، من وصولها إلى أياد غير آمنة، فلا شك في أن الولايات المتحدة ستقوم بنقلها إلى دولة أخرى من دول الناتو. قاعدة «أفيانو» في إيطاليا مرشحة لاستقبال هذه القنابل. أو بريطانيا. وبما أنه سرت إشاعات عن أن أردوغان قدّم طلب لجوء إلى ألمانيا أثناء الانقلاب، وأن برلين رفضته، فمن الممكن أن تعطي ألمانيا هذه القنابل حق اللجوء.

«نيز أفيسيمايا غازيتا»:

الانقلابيون في تركيا استهدفوا روسيا أيضاً

تناولت صحيفة «نيزأفيسيمايا غازيتا» الروسية فشل المحاولة الانقلابية في تركيا؛ مشيرة إلى إن أردوغان يتخلّص بعسوة من اللوبي الأميركي في الجيش التركي.

وجاء في المقال: يبدو أنّ شك قَطّ لدى القيادة العسكرية - السياسية التركية في أن جزراتل لهم علاقة بقوى سياسية تحظى بدعم الولايات المتحدة يقفون وراء المحاولة الانقلابية الفاشلة. وكان هدف المتمردين، بحسب النقرة، المواجهة مع روسيا. وأنهم هم الذين كانوا وراء إسقاط قاذفة القنابل الروسية «24» فوق سورية في تشرين الثاني 2015.

وقد قال عمدة أنقرة مليح غوغتشيك، في حديث أدلى به إلى قناة «CNN TURK»، إن الطيار التركي الذي أسقط الطائرة الروسية، ضمو في منظمة معارضة محظورة في تركيا، يرأسها الداعية فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة. ويهدف نشاط هذه المنظمة، وفق رأي أنقرة الرسمي، إلى إنشاء «دولة موازية» للحكومة الرسمية.

وقال عمدة أنقرة: أنا مليح غوغتشيك أعلن أنّ هؤلاء الأوغاه هم الذين عكّروا علاقاتنا مع روسيا. وأضاف، أنّ هدف هؤلاء إنشاء «دولة موازية» وعزل تركيا في المحافل الدولية؛ مشيراً إلى أنّ مستشار بوتين كان في ضيافته يوم أمس، وكان له البراي نفسه، ولكنه لم يكشف عن اسم مستشار الرئيس الروسي الذي كان في ضيافته.

وبحسب اعتقاد أنقرة، فإن الأميركيين هم وراء نشاط أنصار غولن في تركيا. لذلك، وعقب القضاء على المحاولة الانقلابية واعتقال عدد من المشاركين في «الدولة الموازية»، طالب الرئيس التركي رجب اردوغان واشنطن بتسليم غولن إلى تركيا. وقد قدّم وزير الخارجية الأميركي جون كيري هذه الاتهامات، وأعلن أنّ غولن، الذي شجّب المحاولة الانقلابية رسمياً، يمكن تسليمه إلى تركيا فقط في حال تقديم نقرة أدلة تؤكّد اتهاماتها.

وعلى أي حال، فمن الصعوبة اعتبار وجود أحد مراكز المتمردين في قاعدة إنجريك الجوية الأميركية مصادفة؛ فقد أعلن وزير خارجية تركيا مولود تشاوش أوغلو أن العسكريين الذين يخدمون في هذه القاعدة ضالعون في التخطيط لهذه المحاولة الانقلابية. وقد أوضحت وسائل الإعلام التركية لاحقاً أنّ تشاوش أوغلو يقصد الأتراك العاملين في القاعدة. ووفق تصريح المكلف بمهمات رئيس هيئة الأركان التركية أوميت دونار، فإن «الهيئات الموازية» في القاعدة وقي غيرها من المواقع العسكرية التركية قد تمّ تنظيمها. وتمّ كذلك منع أي نشاط لأميركيين وممثلي دول الناتو الأخرى في قاعدة إنجريك، حيث قطعت السلطات التركية التيار الكهربائي عن القاعدة، وأغلقت أجواء القاعدة ومنعت إقلاع الطائرات منها.

«داعش» يهدف إلى القضاء على العيش المشترك بين المسلمين والغرب

والانتقام الجماعي . في سيناريو من هذا القبيل، يمكن للتنظيم أن يحاول في وقت لاحق أن يطرح نفسه بوصفه الحامي الوحيد الفعال للمسلمين الغربيين المحاصرين على نحو متزايد.

في أعقاب الهجمات المروعة عمداً في باريس، تجاوب بعض السياسيين في كل من أوروبا والولايات المتحدة بالفعل مع دعوات لمعاقبة المسلمين بشكل جماعي من خلال سياسات الهجرة التمييزية، والقيد المفروضة على الحريات الدينية.

وأشار التقرير هنا إلى أنّ تنظيم «داعش» لا يحظى بشعبية بين المسلمين. ومثّل مواطنيهم من غير المسلمين، رفض المسلمون الفرنسيون القطائع التي حدثت في باريس. وفي الواقع، قُتل عدد منهم في الهجمات.

على هذا النحو، فإنه سيكون على حدّ سواء أمراً ضاراً ويأتي بنتائج عكسية لجمعهم في سلة واحدة مع تنظيم «داعش» وتوجيه اللوم إليهم على تصرفات التنظيم. وبالمثل، سيكون من السخف النظر إلى اللاجئين، وكثير منهم يفرون من حكم تنظيم «داعش» في العراق وسورية؛ كما لو أنهم أيضا مسؤولون عن جرائم التنظيم.

فمن شأن ذلك . بحسب التقرير. أن يمنح التنظيم ضربة دءائية، ومن شأن ذلك أيضاً منح التأييد الضمني لرواية التنظيم بأن المسلمين والغربيين بشكل جماعي في حالة حرب مع بعضهم.

بدلاً من ذلك، قال التقرير إن ردّاً على هجوم يهدف إلى زرع كراهية الأجانب، يجب على الدول الغربية تذكير الوحدة الوطنية للسكان المسلمين والاستمرار في قبول اللاجئين من دون تمييز ديني.

في الوقت نفسه، ينبغي أيضاً تكثيف الجهد العسكري ضدّ جيوب تنظيم «داعش» في العراق وسورية، وتوضيح أنه لا يوجد تناقض للاختصاص المسلمين في الداخل في الوقت الذي يتم فيه قتل الإرهابيين في الخارج.

وختم التقرير: «من خلال الأتزان القاتل، يسعى تنظيم داعش إلى إشعال حرب حضارية بين المسلمين والغرب، وسحب كلا الطرفين إلى مثل هذه المعركة إذا لزم الأمر... ينبغي أن تظهر الدول الغربية التحدي، وتجعل الأمر واضحاً من خلال الكلمة والفعل أنها ترفض رؤية عالم منقسم على أسس تنظيم داعش.»

ترجمات

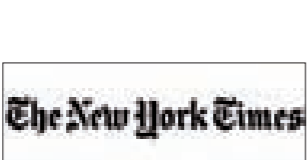


وقد أكدت القيادة المركزية للقوات الأميركية «SENTCOM»، التي تقع منطقة الشرق الأوسط ضمن مهماتها، هذا الأمر. وأعلنت عن إيقاف العمليات كافة في قاعدة إنجريك الجوية. وفي حين لم تحدد فترة سريان هذا المنع، فإن الوكالة الفدرالية للطيران المدني في الولايات المتحدة أبلغت شركات الطيران كافة عن الحظر المفروض على إقلاع الطائرات من تركيا إلى الولايات المتحدة، حسبما أعلنته وكالة «رويترز» للأنباء.

يقول العضو المراسل في أكاديمية العلوم العسكرية العقيد إدوارد روديكوف: أتذكر تفاصيل التمرّد الذي وقع في أنديجان وغيرها من مدن وادي فرغانة (أوزبكستان) عام 2005، حيث تبيّن أنّ لمنظميه علاقة بالاستخبارات الأميركية، التي نشطت في هذه المنطقة من أجل إنشاء قاعدة جوية أميركية في كارشي خان آباد. فبعد هذه الأحداث، قررت طشقند غلق هذه القاعدة. وكان هذا خبراً ما فعلته، فأوزبكستان حالياً أكثر دول آسيا الوسطى استقراراً. ولكن هل ستغلق تركيا أيضاً قاعدة إنجريك أم لا؟ هذا ما لم يجب عليه روديكوف، ولكنه على ثقة بأنه سيعاد النظر في العلاقات بين أنقرة وواشنطن. كما لا يستبعد أن تكون لهذه المحاولة الانقلابية علاقة في بداية تحسّن العلاقات بين موسكو وأنقرة.

ويؤيد هذا الرأي الخبير العسكري الجنرال يوري نيكيتاشيف، الذي لا يستبعد أن يكون هدف اللوبي العسكري الأميركي في الجيش التركي الاستيلاء على السلطة وغلّق مضيق البوسفور بوجه السفن الروسية المبحرة إلى البحر الأبيض المتوسط. بهدف إضعاف الوحدات الروسية المرابطة في سورية. وإنه ليس عفواً أن تكون الخطوة الأولى للمتمردين غلق مضيق البوسفور أمام السفن.

وحالياً بحسب رأي نيكيتاشيف، من الصعوبة القول كيف ستؤثر المحاولة الانقلابية في أوضاع البلدان المجاورة خصوصا في سورية والعراق. ولكن المعلق في الأمر أنّ ما يقوم به أردوغان في القضاء على نتائج المحاولة الانقلابية الفاشلة بدعمه زعماء المجموعات المعارضة في سورية مثل «الجيش الحرّ» و«أحرار الشام» و«جيش الإسلام». وهذه المجموعات تعدّها روسيا مجموعات إرهابية، وكانت إلى فترة قريبة مدعومة من الولايات المتحدة. ولكن سياسة واشنطن حالياً تغيرت تجاه هذه المنظمات، إذ إن كيري خلال زيارته الأخيرة إلى موسكو دعا، وفق بعض المعلومات، خلال المباحثات التي أجراها، إلى تنسيق جهود الولايات المتحدة وروسيا في محاربة هذه المجموعات القتال، إضافة إلى «داعش» و«جبهة النصرة». أي محاربة المجموعات المسلحة الموالية لتركيا في سورية والعراق، وهذا يعني عملياً محاربة تركيا.



«نيويورك تايمز»:

نجاة أردوغان من الانقلاب يضع أوباما في مأزق

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أنّ محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا غيرت هرم الأولويات لدى الإدارة الأميركية ولدى القادة الأوروبيين أيضا، الذين يعتمدون على تركيا في محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي، وكذلك في السيطرة على تدفق سيل اللاجئين السوريين إلى أوروبا، كما تستضيف تركيا الاستخبارات الأميركية وقوات الناتو التي تتعامل مع الأزمات في الشرق الأوسط.

وقالت الصحفية الأميركية ان الأزمة بالنسبة إلى الحكومات الغربية كانت إما دعم انقلاب غير ديمقراطي أو دعم حاكم يتجه نحو الدكتاتورية، بحسب ريتشارد هاس رئيس مجلس العلاقات الخارجية الأميركي.

وتابعت أنه لا يبدو أن تلك هي الأزمة الوحيدة التي يواجهها الغرب، إذ يبقى التساؤل حول استمرار تركيا حليفاً وثيقاً في الحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي. من خلال استضافتها للقوات الأميركية في هذا الركن شديد الخطورة من العالم.

ويبدو أن الجيش-الذي يحكم أردوغان قبضته عليه- يعانى من انقسامات، دفعت ضباطا ليزال الديابات إلى الشوارع، والطائرات إلى سماء أنقرة. كما يرغب كثيرون من أعداء أردوغان في خروجه من السلطة، مثل الرئيس بوتين في روسيا والرئيس بشار الأسد في سورية، وربما بعض المصريين أيضا وكان الفشل الاستخباري الأميركي ذريعا في ما يتعلق بتوقع محاولة الانقلاب الأخير.

وتفاعل الكثيرون في أميركا لدى وصول أردوغان إلى السلطة بمستقبل تركيا كمنال يحدث في في العالم الإسلامي، مثلها مثل إندونيسيا، في المزج بين الديمقراطية والإسلام.

وكان أردوغان مصدراً لإحراج إسحاقية في الناتو خلال السنوات الثلاث الأخيرة بسبب قسعه الحريات في البلاد.

وختمت الصحفية الأميركية تقريرها قائلة إن أي اضطراب في تركيا قد يعوق محاولات وزير الخارجية الأميركي جون كيري وقف إطلاق النار في سورية، كما سيضّر بعمل القوات الأميركية من قاعدة إنجريك الجوية التركية.



«تايمز»:

منفذ هجوم نيس كان مهووساً بالجنس

نشرت صحيفة «تايمز» البريطانية تقريراً عن المسلح الذي قتل بشاحته 84 شخصاً، بينهم عدد كبير من الأطفال في مدينة نيس الفرنسية.

وقال كاتب المقال، ديفيد براون، في نيس إن «قاتل الباستيل» كان مهووساً بالجنس، مع النساء والرجال، من بينهم رجل عمره 73 سنة.

وأضاف براون أنّ المحققين استجوبوا نساء ورجالاً ادّعوا أنهم كانت لهم علاقات جنسية مع محمد بو هلال، ووصفوه بأنه مهووس بالجنس ويميل إلى السادية المفرطة.

وذكر الكاتب أنّ المدعي العام الفرنسي فرانسوا مولان، افاد بان بو هلال كان إلى وقت قريب يشرب الخمر، ويأكل لحم الخنزير، ويتعاطى المخدرات، ويمارس الجنس بلا حدود.

ويقول براون إن المحققين كشفوا أيضاً أنّ بو هلال شرع، قبل أسبوعين فقط من الهجوم، في البحث على الإنترنت عن الأناشيد الدينية، التي يردها أتباع تنظيم «داعش» في الترويج للتنظيم.

وكان يبحث باستمرار، بحسب الكاتب، عن صور الفيديو التي فيها تلاوة القرآن.

كما تضمّنت ملفات، عثر عليها المحققون في حاسوبه الشخصي، جنثاً منكباً بها، ومقاتلين في صفوف تنظيم «داعش»، يحملون علم التنظيم،

وصور أسامة بن لادن، ومختار بلمختار، القائد السابق لتنظيم «داعش» في بلاد المغرب الإسلامي.

ويعتد المحققون أنّ بو هلال كان يعانى، منذ فترة طويلة، من مرض عقلي، ومال إلى التلطف بسرعة، وأغى لحيته ثمانية أيام فقط قبل الهجوم.